توقعات اقتصادية تتسم بالتفاؤل في 2024



نخيل نيوز/ متابعة

أفادت مصادر مصرفية عالمية بأن الاقتصاد العالمي قد سجّل أداءً متفوقًا خلال عام 2023، حيث يسير نمو الناتج المحلي الإجمالي على الطريق الصحيح لتحقيق تفوق على التوقعات المتفائلة. ومن بين الإنجازات الملحوظة، انخفض التضخم الأساسي من 6% في 2022 إلى 3%، مما يعكس استقرارًا في الأسعار بعد التحديات الناجمة عن جائحة كوفيد.

توقعت مؤشرات "غولدمان ساكس" استمرار انخفاض التضخم خلال عام 2024، مشيرة إلى تحقيق تراجع إلى نطاق يتراوح بين 2% إلى 2.5% بنهاية هذا العام. وبالرغم من تقدم عملية التطبيع في الأسواق، يظل تأثيرها الانكماشي قائمًا، ويرى المصرف العالمي أن معظم مخاطر العام الجديد تتمثل في احتمال وقوع ركود محدود، حيث يشير إلى احتمال حدوث ركود في الولايات المتحدة بنسبة 15%.

من جهة أخرى، يتوقع "جي بي مورغان" أن يكون العام 2024 عامًا جيدًا للاستثمار في الدخل، مشددًا على ضرورة التعامل بحذر مع التطورات الاقتصادية المستقبلية. وفي سياق متصل، تعتبر "مورغان ستانلي" أن الأسواق قد استوعبت فكرة انتقال سلس إلى مستويات منخفضة من التضخم.

من ناحية أخرى، يرى بنك "باركليز" أن الجدل حول إمكانية حدوث ركود برمته غير مبرر، ويرجح أن يتجه النمو الاقتصادي عالميًا نحو التباطؤ في عام 2024، مع انحسار في الضغوط التضخمية. وفي ختام تقريره، يشدد "باركليز" على ضرورة توخي الحذر واختيار الفرص الاستثمارية بعناية في هذا السياق الاقتصادي المتغير.